

مفهوم الذات البدنية وعلاقته بالذكاء الجسمي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط (دراسة ميدانية بمتوسطة حملة رشيد تبسة)

The concept of the physical self and its relationship to the bodily-kinetic intelligence in the physical and sports education class for middle school students (Field Study in middle school-hamla Rachid Tebessa)

هشام ربيعي*¹، رفيق علوان²

¹ مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر، hicham.rebiai@univ-bouira.dz

² مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر، r.alouan@univ-bouira.dz

تاريخ النشر: 2022/11/15

تاريخ القبول: 2022/11/13

تاريخ الإرسال: 2022/06/15

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تبيان نوع العلاقة بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بمتوسطة حملة رشيد تبسة، أستعمل مقياس الذكاء الجسمي الحركي ومقياس مفهوم الذات البدنية على عينة قدرها 30 تلميذا أسفرت الدراسة على توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات البدنية و في الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس. الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات البدنية؛ الذكاء الجسمي الحركي.

Abstract:

The study aimed to demonstrate the type of relationship between the concept of physical self and motor physical intelligence of the fourth-year pupils by medium, with Rashid TEBESSA medium campaign, using the measure of motor physical intelligence and the measure of the concept of physical self on a sample of 30 pupils. The study resulted in a positive correlation between the study variables. There are no statistically significant differences in the concept of physical subjectivity and motor physical intelligence in middle-stage pupils with Rashid Tepsah's medium campaign attributable to the gender variable.

Keywords: the concept of physical self; Motor physical intelligence.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضية شكلا من أشكال الممارسة الرياضية لما لها من تأثير كبير على تكوين الفرد من النواحي البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية، وتساعد على تطور الفرد منذ المراحل السنوية الأولى، ويعود تحسين هذه القدرات من خلال استخدام جميع القدرات المهارية والبدنية وكذا معرفة ما يمكنه فعله بهذه القدرات (عزيزيو، بوكرايم، ومداني، 2021: 15)

باعتبار أن ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية يعتبر ضرورة من ضروريات الحياة ولها تأثير بليغ على جميع المراحل العمرية التي يمر بها الفرد خاصة في مرحلة الطور المتوسط بداية تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وما يميز الجسم في هذه الفترة من نمو وتطور ونضج وإدراكه لمفهوم ذاته البدنية (واضح، 2016: 53)

إن تطور النماذج المفسرة لمفهوم الذات أدى إلى ظهور عدة دراسات حول الأبعاد الفرعية المكونة لمفهوم الذات الكلي، واكتسى مفهوم الذات البدنية أهمية بالغة لارتباط هذا المفهوم بالكائن البشري، فإدراك الفرد لجسمه يؤثر على إدراكه الكلي لذاته كما أن المشاركة في النشاط البدني يؤدي إلى رفع تقدير الذات وهذا خلال زيادة قيمته البدنية.

يتميز الذكاء الجسمي الحركي بالقدرة على التحكم في حركات الجسم واستخدامها بشكل إبداعي سواء في الأداء الفني أو الرياضي. كما يشمل القدرة على المعالجة اليدوية للأشياء أو الآلات بشكل فني وإبداعي. ويتضمن أيضا القدرة على فهم اللغة الجسدية والتعبير جسديا عن الأحاسيس والمشاعر.

وقد ابرزت دراسة (شاکر حسن، 2012) بعنوان: مفهوم الذات البدنية و المهارية و علاقته بالأداء المهاري بلعبة خماسي القدم : بحث مسحي على عينه من طلاب المرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية، حيث اسفرت النتائج على وجود علاقة بين مفهوم الذات البدنية والداء المهاري، في حين اظهرت نتائج دراسة (شافعة، مسعودي، و بن الدين، 2018) بعنوان: الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية بولاية باتنة، أن الذكاء المنطقي الرياضي هو الذكاء الأكثر سيادة و أتت بقية الذكاءات وفق الترتيب التالي: الذكاء الاجتماعي في المرتبة الثانية وفي المرتبة الثالثة الذكاء الجسمي الحركي ، بعده الذكاء الشخصي في المرتبة الرابعة وفي المرتبة الخامسة الذكاء المكاني يليه الذكاء اللغوي في المرتبة السادسة ، وفي المرتبة السابعة الذكاء الموسيقي ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك الطلبة للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير المستوى الدراسي والتخصص .

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما علاقة مفهوم الذات البدنية بالذكاء الجسمي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط (تلاميذ السنة الرابعة متوسط أنموذجا-متوسطة حملة رشيد - تبسة)؟

- التساؤلات الفرعية

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات البنية والذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير (الجنس)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير (الجنس)؟

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسدي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط (تلاميذ السنة الرابعة متوسط أنموذجا -متوسطة حملة رشيد - تبسة).

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسدي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

2- الهدف العام من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - معرفة مستوى مفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط
 - تبيان العلاقة بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسدي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - تبيان الفروق في مستوى مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسدي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
- كما تكمن اهمية هذه الدراسة في إثراء المعارف حول مفاهيم الذكاء الجسدي الحركي ومفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط وعلاقته بينهما. وكذا مستوى كل من الذكاء الجسدي الحركي ومفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط مع ابراز أهم الفروق الفردية بينهما في متغير الجنس.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **الذكاء الجسمي الحركي:** يعرفه (الزغلول، 2009: 135) هو القدرة على الاستثمار الامثل لجسد الفرد في التعبير عن المشاعر والافكار ويتضمن المهارات ذات التوازن والتأزر الحركي والسرعة والمرونة والاحساس بحركة الجسم بهدف الوصول الى حل مشكلة.

ويستخلص الباحث بأنه القدرة على التحكم في حركات الجسم واستخدامها بشكل ابداعى أثناء حصة التربية والرياضية.

- **مفهوم الذات البدنية:** وقد ذكر (allawi, 1998 : 85) هو معرفة الفرد للصفات البدنية التي يتمتع بها في ضوء إدراكه لمواطن القوة والضعف لكفاءته البدنية المرتبطة بممارسة نشاط رياضي معين .

ويستخلص الباحث أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ الطور المتوسط بولاية تبسة على مقياس مفهوم الذات البدنية.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع.

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا، إذ يعتمد على اتصال الباحث بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا استخدمنا المنهج الوصفي " الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة (الرواشدي، 2000: 59).

- الدراسة الإستطلاعية

البحوث الاستطلاعية في معناها العام أنها البحوث جديدة التناول لم يتطرق إليها من قبل ولا تتوفر عليها بيانات أو معلومات علمية مسبقة تجعل الباحث يجهل كثيرا من أبعادها وجوانبها .

والهدف من الدراسة الاستطلاعية في أي بحث هو التحقق من سلامة الأداة المستخدمة والتحقق من سلامة العينات وأسلوب اختيارها وتقدير الوقت اللازم والمناسب لتطبيق هذه الأداة عليها، بما في ذلك طريقة تطبيق وشروطها وذلك كله لان الدراسة الموضوعية للشخصية تتطلب استخدام أدوات مقننة حتى لا تكون الدراسة تحكمها العوامل الذاتية (موريس، 2000: 130)

وبعد أن استعرض الباحث الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلال تحديد المفاهيم الأساسية لها و المتمثلة أساسا في موضوع الذكاء الجسمي الحركي ومفهوم الذات البدنية، فالباحث يركز على ضبط الإشكالية والفرضيات عند الانطلاق في البحث العلمي ومنها يحتم عليه اختيار أدوات البحث الضرورية والمناسبة الانجاز الدراسة الميدانية الذي يعطي مصداقية كبيرة للإشكالية المطروحة من جهة ومن جهة أخرى تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعية مسبقا كحل نظري للموضوع، ومما لاشك فيه أن الاختبارات والمقاييس النفسية تعد المقياس الموضوعي المقنن لعينة من السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقا.

ولأجل ذلك استخدمنا مقياس الذكاء الجسمي الحركي، ومقياس مفهوم الذات البدنية وتتبعنا لأجل ذلك الخطوات التالية:

- تحديد عينة استطلاعية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة

- تسليم التلاميذ المقياسين من أجل الاطلاع عليهما جيدا والإجابة عليهما بعد التأكد من عدم وجود صعوبة لديهم في استيعاب وفهم مضمون وعبارات المقياسين.

- العينة وطرق اختيارها.

العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته،

وتستخدم للدلالة على جزء من مفردات المجتمع التي تم اختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان وتطبق نتائجها على المجتمع (بن مرسلي، 2008: 87) - مجالات الدراسة.

المجال البشري: تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة حملة رشيد تيسة بعينة قدرها 30 تلميذ.

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة من: 2022/04/10 إلى 2022/05/04.

المجال المكاني: أجريت الدراسة بمتوسطة حملة رشيد ولاية تيسة - إجراءات البحث.

وتتمثل متغيرات الدراسة في:

• المتغير المستقل:

ويسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي وهو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية أي ما يقوم الباحث بتثبيته للتأكد من تأثير حدث معين ، وتعتبر ذات أهمية خاصة من حيث أنه يتم التحكم فيها ومعالجتها ومقارنتها، والمتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفرض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر (ابراهيم، 2000: 141). وفي دراستنا هذه فإنه تم تحديد المتغير المستقل أي السبب من موضوع الدراسة وهو: مفهوم الذات البدنية.

• المتغير التابع:

هو المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك ، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالدراسة (ابراهيم، 2000: 141). ومن خلال موضوع الدراسة فإنه تم تحديد المتغير التابع: الذكاء الجسمي الحركي.

- الأداة / الأدوات.

اعتمد الباحث في دراسته على مقياسين: مقياس الذكاء الجسمي الحركي، ومقياس مفهوم الذات البدنية موجهان لتلاميذ السنة الرابعة متوسطة بمتوسطة حملة رشيد تبسة. في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

• مقياس الذكاء الجسمي الحركي

تم اعداد وبناء هذا المقياس من قبل الباحث مأخوذ من مقياس الذكاء الجسمي الحركي المعد من طرف الباحثة: خولة احمد حسن (2006) حيث أحتوى مقياس الذكاء الجسمي- الحركي على ستة (06) مجالات وهي مجال التناسق ويضم (5) فقرات ، ومجال التوازن ويضم (2) فقرة ، ومجال التوافق الحركي ويضم (3) فقرة ، ومجال القوة ويضم (4) فقرة ، ومجال السرعة والدقة ويضم (3) فقرة ، ومجال المرونة ويضم (2) فقرة ، وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (19) فقرة منها 15 فقرة موجبة و 4 فقرات سالبة هي: (11-13-14-16)

طريقة تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة لاستجابة المختبر على بدائل كل فقرة من فقرات المقياس الايجابية والسلبية لمفهوم الذكاء الجسمي-الحركي وكما هو مبين: العبارات الموجبة: (تنطبق علي دائما:4، تنطبق علي كثيرا: 3، تنطبق علي قليلا: 2، تنطبق علي بشكل ضعيف: 1). العبارات السلبية: (تنطبق علي دائما:1، تنطبق علي كثيرا: 2، تنطبق علي قليلا: 3، تنطبق علي بشكل ضعيف: 4).

• مقياس مفهوم الذات البدنية:

استخدم الباحث مقياس محمد حسن علاوي وآخرون (1998) لقياس مفهوم الذات البدنية، حيث يتكون المقياس على 26 عبارة منها:

• العبارات الايجابية: 15 عبارة (1-5-6-8-10-11-13-14-16-

17-19-21-22-25-26).

• العبارات السلبية: 11 عبارة (2-3-4-7-9-12-15-18-20-23-

24)

ويتم تصحيح العبارات طبقا لما يلي:

- الإيجابية تصحح كما يلي: دائما = (05) درجات، غالبا = (04) درجات، أحيانا = (03) درجات، نادرا = درجتان، أبدا = درجة واحدة.
- أما العبارات السلبية البعد يتم تصحيحها كما يلي: أبدا = (05) درجات، نادرا = (04) درجات، أحيانا = (03) درجات، غالبا = درجتان، دائما = درجة واحدة.

- الأسس العلمية للأداة:

• الصدق الظاهري:

إن المقياسان الذي تم اختيارهما قد تم اقتباسهما من مراجع علمية ودراسات وبحوث سابقة في مجال التربية البدنية والرياضية، وهي ذات معاملات ودلالة إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات، مما جعلنا نتوقع منطقيا أن هذا المقياس صادقا، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه، ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من وسائل القياس.

• الصدق الذاتي :

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة.

• مقياس الذكاء الجسمي الحركي:

- معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

- معامل الثبات = 0.755

- الصدق الذاتي = 0.868

• مقياس مفهوم الذات البدنية:

- معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

- معامل الثبات = 0.782

- الصدق الذاتي = 0.884

ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام " معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (α) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد والجدول ادناه يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ.

الجدول 1: معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة البحث

معامل الثبات	عدد الفقرات	الأداة
0.755	19	مقياس الذكاء الجسمي الحركي
0.782	26	مقياس مفهوم الذات البدنية

المصدر: من اعداد الطالب باستخدام برنامج spss 25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الجسمي الحركي بلغت (0.755)، اما قيمة معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات البدنية قدرت بـ(0.782)، وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

• طريقة إعادة الاختبار :

تم حساب ثبات المقياس انطلاقاً من حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني لكلا المقياسين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 2: يبين معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

الاختبار الثاني			
مفهوم الذات البدنية	الذكاء الجسمي الحركي		الاختبار الأول
	0,997**	معامل بيرسون	الذكاء الجسمي الحركي
	0,000	الاحتمالية	
	دال	الدلالة	
0,998**		معامل بيرسون	مفهوم الذات البدنية
0,000		الاحتمالية	
دال		الدلالة	

المصدر: من اعداد الطالب باستخدام برنامج spss 25

والملاحظ من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التطبيق الأول والثاني لكل من مقياس الذكاء الجسمي الحركي ومقياس مفهوم الذات البدنية، وهذا يدل على أن المقياسين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات. - الأدوات الإحصائية (ذكر للمعادلات المستخدمة والبرامج). استعملنا في دراستنا برنامج SPSS 25 من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها، وهو من أقوى البرامج وأنجعها لمثل هذه الدراسات.

- معامل الارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرونباخ
- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- اختبار (ت - test) لمجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق لمتغيري الجنس (ذكور، إناث).

2-4 عرض وتحليل النتائج:

الجدول 3: معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى مفهوم الذات البدنية ومستوى

الذكاء الجسدي الحركي

الذكاء الجسدي الحركي		مفهوم الذات البدنية
0.521**	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	الاحتمالية	
دال	الدلالة	

المصدر: من اعداد الطالب باستخدام برنامج spss 25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسدي الحركي جاءت مقدرة بـ: (0.521) والقيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسدي الحركي.

الجدول 4: يبين نتائج اختبار "ت" ستودنت للفروق في الذكاء الجسدي الحركي لمتغير

الجنس

الدلالة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	ت ستودنت	الجنس				
				أنثى		ذكر		
				م ح	م ح	م ح	م ح	
غير دالة	0,518	28	-0,367	0,29	2,76	0,23	2,92	الذكاء الجسدي الحركي

المصدر: من اعداد الطالب باستخدام برنامج spss 25

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مقياس الذكاء الجسمي الحركي عند الذكور (0.23 ± 2.92) مقابل (0.29 ± 2.76) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-0.367) عند درجة حرية (28) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.518) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الجسمي الحركي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

الجدول 5: يبين نتائج اختبار "ت" ستودنت للفروق في مفهوم الذات البدنية لمتغير

الجنس

الدالة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	ت ستودنت	الجنس				مفهوم الذات البدنية
				أنثى		ذكر		
				م	م	م	م	
غير دالة	0,682	28	-0,411	0,45	3,16	0,38	3,21	

المصدر: من اعداد الطالب باستخدام برنامج spss 25

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مقياس مفهوم الذات البدنية عند الذكور (0.38 ± 3.21) مقابل (0.45 ± 3.16) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-0.411) عند درجة حرية (28) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.682) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مفهوم الذات البدنية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

• مناقشة نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط. من خلال الجدول 3 يتبين انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة، أي أنه كلما زادت معرفة التلاميذ لمفهوم ذاتهم البدنية زاد معه مستوى الذكاء الجسمي الحركي، حيث توجد علاقة طردية قوية عند مستوى دلالة (0.01) حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.521 وهي ضمن المجال [1-0.5] ، حيث تمتاز القيمة الواقعة في هذا المجال بالقوة ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة طردية قوية موجبة بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط (السنة الرابعة متوسط (أمودجا). حيث ابرزت دراسة (شاكور حسن، 2012) على وجود علاقة بين مفهوم الذات البدنية والأداء المهاري، وهو احد متغيرات الدراسة الحالية (مفهوم الذات البدنية)

• مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

من خلال الجدول 4 يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة تعزى لمتغير الجنس، حيث أن مستوى المعنوية في مقياس الذكاء الجسمي الحركي بلغت (0.518) وهي أكبر من 0.05. بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وقد ابرزت دراسة (شافعة، مسعودي، و بن الدين، 2018) أن الذكاء المنطقي الرياضي هو الذكاء الأكثر سيادة و أنتت بقية الذكاءات وفق الترتيب التالي: الذكاء

الاجتماعي في المرتبة الثانية وفي المرتبة الثالثة الذكاء الجسمي الحركي ، بعده الذكاء الشخصي في المرتبة الرابعة وفي المرتبة الخامسة الذكاء المكاني يليه الذكاء اللغوي في المرتبة السادسة ، وفي المرتبة السابعة الذكاء الموسيقي ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير المستوى الدراسي والتخصص.

• **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس. من خلال الجدول 5 يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة تعزى لمتغير الجنس، حيث أن مستوى المعنوية في مقياس مفهوم الذات البدنية بلغت (0.682) وهي أكبر من 0.05. بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات البدنية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

- الخاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة والإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لازم علينا اختبارها لتبين مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا باختيار مقياس الذكاء الجسمي الحركي ومقياس مفهوم الذات البدنية، وبعد القيام بعملية توزيع المقياس وإجراء المعالجة الإحصائية لها ثم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد ما.

إلا أنه ليس من اليسير النزول بهذا الزخم المفاهيمي إلى الواقع، بل تطلب ذلك منا التدقيق من أجل إعطاء صورة وقراءة موضوعية لتحديد العلاقة بين مفهوم الذات البدنية ومستوى الذكاء الجسمي الحركي، وقد توصلنا في الأخير إلى: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات البدنية والذكاء

الجسمي الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة تعزى لمتغير الجنس. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

بالرغم من كل النقائص إلا أننا حاولنا تقديم عمل جاد ومساهمة في مجال البحث العلمي من خلال تبيان العلاقة بين مفهوم الذات البدنية والذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

كما أوصى الباحث بـ:

- من الضروري على أساتذة التربية البدنية والرياضية اجراء اختبارات دورية لمستوى الذكاء الجسمي الحركي للتلاميذ خلال كل سنة لمعرفة التقدم.
- برمجة دروس متعلقة بالذات البدنية حتى يتسنى للتلاميذ الاطلاع على ما يستطيعون فعله ومعرفة قدراتهم الجسدية.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- أحمد بن مرسللي. (2008). *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال* (المجلد 2). بن عكنون، الجزائر: ديوان المطاوعات الجامعية.
- بشير صالح الرواشدي. (2000). *منهج البحث التربوي رؤية مبسطة*. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- عماد عبد الرحيم الزغلول. (2009). *مبادئ علم النفس التربوي* (الإصدار 1). عمان: دار الميسرة للتوزيع والنشر والطبع.
- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2000). *أسس البحث العلمي* (الإصدار 1). عمان، الأردن: مؤسسة الوراق.
- موريس أنجرس. (2000). *منهجية البحث في العلوم الانسانية* (المجلد 2). (بوزيد صحراوي، المترجمون) الجزائر: دار القصبية للنشر.

المجالات والدوريات والصحف:

- أحمد أمين واضح. (2016). المحددات الدافعة لممارسة النشاط البدني والرياضي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية. *مجلة تفوق في علوم وتقنيات الشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر(1)*، صفحة 53.
- أمّنة شافعة، كمال مسعودي، و كمال بن الدين. (2018). لفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية بولاية باتنة. *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر(2)*.
- سكينه شاكر حسن. (2012). مفهوم الذات البدنية و المهارية و علاقته بالأداء المهاري بلعبة خماسي القدم : بحث مسحي على عينه من طلاب المرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية. *مجلة الرياضة المعاصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد، العراق(17)*.
- محمد عزيزو، بلقاسم بوكراتم، و محمد مداني. (2021). مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي اللاصفي في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط. *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر(3)*، صفحة 15.

الكتب باللغة الحنّبية

- mohammed Allawi. (1998). *Encyclopedia of psychological tests for athletes*. (المجلد 1). Cairo: Book Center for Publishing .